نقش القلم

محمد عبدالحميد الجاسم الصقر

عطونا الله يعطيكم!

توصية العم (بومنصور) تستحق عنوان مقالتنا لخواطره الشفافة، ومشاعره اللطيفة، ومطالبه الخفيفة للنفس، والنفيس بشيمة أهل الديرة ونسيج تركيبتهم (إذا اشتكى منهم طرف تداعت له سائر أطرافها نخوة نشمية) فهو ينادي بصوت أهالي بلادي الأوفياء المخلصين سابقهم ولاحقهم، بخدمة ديرتهم بعهد وفترة تكليفهم بمهامهم برية وبحرية مع ولادة عصر الثروة النفطية، وولادة ديرة الخيرات السعيدة كأيامها بما تمتعوا بـــه وأجيالهم مما أفاض الخالق عليهم بخيراتها، لن نكرر عليكم شرحها وطرحها كسابق مناسباتها كما تعلمون يا حزمة خبراتها وخيراتها! فكبار ديرتكم لهم شرهة أخوية عليكم رغم تكرمكم أخيرا ببطاقات أولوية صحية وغيرها، لم تخل مناسباتها من تكدير تفعيلها! يمكنكم رصدها وحصر سلبياتها من واقع الســـاحة وللأمانة راجعوا بطاقة (عافية) اللهم متعهم بكل عافية! الشرهة الثانية تأمينات متقاعديكم والمتقاعدات بحزمة طاقاتهم يناشدونكم أهتمام الالتفات لهم من عدة جهات مثالها رعاية وصيانة وترميم منازلهم ومساكنهم بعد مرور طويل لغابر الســـنوات تندثر أشكالها وتتلخبط أحوالها هياكل وجدران، غرفا، ومقاعد وأنوار ووسائل نقل ومواصلات وأسر تتوسع بعالم لا يرحم صغيرهم ولا يعطف أحوال كبيرهم ليس فقط للعلاج بل للتشاور والتحاور بزحمة الوزارات لمشاكل بنينهم والبنات، ومثلها التعامل بأسواقهم والجمعيات كبيرها الحكومـــي وكبارها المولات فلا أولوية كسابقها ولا نســـبا لحاضرها بأغلب الجمعيات مع موجة الغلاء وتســـارعها ارتفاعا ومبارزة غير متســـاوية بمرور الســـنوات!جربوها تعرفوها! طالت أعماركم، باختصار بلا كثرة قرقة كما يقولون يا متقاعدين (ابتنهبون مؤسستكم كثر ما تطرون كما يقولون؟!)، (طلبنا الواضح والأخير كما توصى بنا دســـتورنا وكفله لنا ولي أمرنا الأمير حفظه الله ورعـــاه بكرامة تعاملكم معنا) خصصوا لنا مردود مالي من حســـاباتنا عندكم يصرف لنا ســـنويا بكرامة تفي حاجاتنا طوال العام كما هو حاصل بدول العالم الراقي وليس مقارنتنا بدول الدمار الربيعي عربي أو اجنبي، فالخير فيكم لأهاليكم «عطونا الله يعطيكم، بيت مكة يوديكم وبجنته يجزيكم، دنيا وآخرة» شاييكم عن الجميع أهل ديرته بومنصور تعرفونه بنبرة المقهور!

بلا قناع

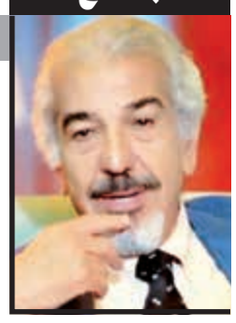

«هدامة»

katebkom@gmail.com

صالح الشايجي

في تاريخنـــا الكويتي القريب مصطلح كان متداولا ومســـتخدما حتى خمسينات القرن العشرين وهو «هدامة».

ويقصـــد بـ «هدامة» المطر الغزير الذي يؤدي إلى تهديم بعض البيوت المبنية آنذاك من الطين، والماء أصـــل الطين ومفنيه في الوقت ذاته، فلا طين دون الماء ولا يفني الطين بصورة طبيعية سوى الماء إن كثر وجاش.

وهناك عدة هدامات في تاريخ الكويت حتى ان السنوات التي يهطل فيها مطر غزير ويؤدي إلى هدم البيوت تسمى بسنة «هدامة».

ففي عام 1934 وهو الأرجح حدثت هدامة أدت إلى تهديم البيوت وتشريد أصحابها، أما الهدامة التي عشـــتها فهي هدامة عام 1954 وكنـــت مدركا ولكن لا أقف على تفاصيلها سوى شـــذرات مما كنت أسمع من الأهل والكبار عموما.

فـــي كل الأحوال كان للحكومة دور في تخفيف مصائب الناس الذين تهدمت بيوتهم وتقليل الانعكاســـات السلبية عليهم جراء تهدم بيوتهم. وكان ممـــا تعمله الحكومة، إيواء المتضررين في المدارس والقيام بتقديم الخدمات الغذائية والمعيشية لهم حتى يتم إصـــلاح بيوتهم وعودتهـــم إليها أو إيجاد البديل لهم.

الغرض من ذلك السرد هو مقارنة ما كان يحدث قبل ستين عاما ويزيد وبين ما يحدث اليوم وردات الفعل المتباينة بين ســـنوات «الهدامة»، وما يجري في وقتنا الراهن من ردات فعل الناس بعد هطول أمطار غزيرة تتسبب في إتلاف بعض المنشآت وفيضانات مائية في الشوارع تؤدي إلى إغلاقها وعدم قدرة السيارات على التحرك وتعرض ركابها للغرق، وتسرب المياه من الأسقف وما إلى ذلك من حوادث تســـبب في بعض الأحيان خسائر في الأرواح.

في زمن «الهدامات» لم يكن الناس يلومون ولا يعتبون على الحكومة بســـبب ما حل ببيوتهم، فليس للحكومة يد فيما حدث، بل كان الناس يشكرون الحكومة لمساعدتهم، أما ما يحدث اليوم فهو العكس تماما، يتسارع الناس إلى رجم الحكومة وتقريعها ولومها بســـبب ما تسببه الأمطار من نتائج سلبية على الشوارع والجسور وانسداد مجاري تصريف المياه وارتفاع منسوبها فوق سطح الأرض وما يؤدي إلى تســـربها إلى بيوتهم وغير ذلك، وهم في ذلـــك اللوم محقون، فمواعيـــد الأمطار وكمياتها معروفة وعلى الحكومة أن «تزهب الدوا قبل الفلعة» كما يقول مثلنا الكويتي، حتى لا تتحول أمطار الخير إلى كوارث ومصائب.

جرس

سوالف «المطر»

samy_elkorafy@hotmail.com

سامي الخرافي

لما يطق المطر «قبل» وبشـــكل قوي كنا نستانس و«نغني» ونقول: طق يا مطر طق... كما أصبحت لدينا خبرة عند سقوط مثل هذا المطر لأننا عارفين لما نوصل عند باب المدرسة راح يقولنا حارس المدرسة: رجعوا بيوتكم ما في دوام ترى «عطلة» رسمية، فهذا الحارس يعتبر بالنسبة لنا مثل «ميسي» في وقتنا الحالي لما يسجل هدف الفوز في آخر «دقيقة» نشعر بفرحة كبيرة لأننا نبي «الفكه» من المدرسة علشان نلعب بالماي اللي «تارس» الفريج وما كنا نخاف من الأمـــراض لأن أصبحت لدينا مناعة من جميع الأمراض ما شـــاء الله، هذه السوالف تذكرتها لما شفت وسمعت عما جرى في فجر يوم الثلاثاء الماضي من «غرقة» في شوارعنا وبلاوي وتتلحطم الناس... فتذكرت الماضي الجميل وبراءتنا وطفولتنا العفوية.

أول ما نرجع من المدرسة نلبس «البوت» الأسود المطري واللي يوصل إلى «ركبتنا» و«نمسك» ممســـحات الماي ونساعد أهلنا «فزعـــة» ونلقى ماي المطـــر تارس الغرف والحوش والسطوح لأن بيوتنا قديمة وتخر من كل مكان ويعتبر يومـــا «ترفيهيا» لنا جميعا نقوم بكل شـــيء بسعادة دام ماكو مدرسة! ومرات «نطشر» على بعض ويكون هناك ضحك وزعل والمطر من فوقنا «يهطل» بغزارة، والبعض يضع «طشت» بالحوش وفوقه قطعة قمـــاش لتكون مثل «الفلتر» حتى يشربوه صافيا نقيا، وبعد ما نخلص واجبنا نطلع «السكة» ونبدأ بتكملة يومنا الترفيهي بالخروج إلى الفريج ونشاهد آثار المطر ويقول «الشياب»: «خير» من الله ولا كانوا يلقون اللوم على وزير الأشغال ولا مسؤول صيانة الطرق ولا يلقون اللوم على أحد، أما نحن الصغار فيبدأ «البوت» الأسود المطري دوره الفعال في تخطي «نقع» الماي لأن أغلب المساحات في ذلك الوقت كانت ترابية ويبدأ اللعب مع الربع في الألعاب الخاصة عند سقوط المطر، والغريب أنه لما يسقط المطر تكون للتراب رائحة مميزة وكان واحد من الربع عنده عادة غريبة حيث يستلذ «بأكل» التراب ولا نعلم السبب في ذلك!

أخيرا.. المطر نعمة من رب العالمين ورحمة على عباده، فلا نلقي اللوم على أحد إذا كان سقوط المطر يفوق المعدلات الطبيعية، ومهما عملنا من استعدادات فإن الطبيعة أقوى مننا جميعا، وأشكر كل من ســـاهم في تخفيف معاناة الشعب وكانوا جنودا تفتخر الكويت بهم كالشرطة والحرس الوطني والدفاع والإطفاء.

الزاوية

المجلس 15 يواصل تعثره

dralialhuwail@yahoo.com

د.علي عبدالرحمن الحويل

أيام قليلة وتحـــل ذكرى اقتحام المجلس في 16 نوفمبـــر 2011 والتي كان من نتائجها صدور أحكام بالسجن على نائبين في المجلس الحالي، صوت المجلس على استمرار عضويتهما قبل أيام قلائل رغم الحكـــم عليهما بأحكام قطعية ونهائية اعتبرت اقتحام المجلس جريمة جنائية تؤدي إلى حرمان المدان بها من الحق في الانتخاب وفي عضوية المجلس وتسقطها مباشـــرة عنه وفقا للمواد 82 من الدســـتور والثانيـــة من قانون الانتخاب، إلا أن المجلس صوت لصالح الإبقاء على عضويتهما مسجلا مخالفة صريحة لمواد الدســـتور لا يشفع لها ولا يبررها اســـتناده إلى المادة 16 من لائحته الداخلية التي فســـرها بأنها تعطيه الحق في الإبقاء على العضوية أو إسقاطها! على الرغم من أنها ليســـت بالحجة على مواد الدستور لكون مواد اللائحة الداخلية إنما سنت لشرح وتيسير تطبيق مواد الدستور وهي دونها قوة تشـــريعية وحجة قانونية، وحقيقة الأمر أن الأعضاء الذين صوتوا لصالح بقاء العضوين المفصولين إنما فضلوا الولاء للأشخاص سعيا وراء مكاسب حزبية وانتخابية على الانتصار للدستور.

لم تكن هذه المخالفة الجســـيمة للدستور المؤشـــر الأول على تراجـــع مجلس الفصل التشريعي 15 عن مبادئ الديموقراطية والقسم الـــذي أداه أعضاؤه، فقد عمد كثير منهم إلى عقد اتفاقية مع الســـلطة التنفيذية لم تشهد التجربة الكويتية مثيلا لها تنازلوا بموجبها عن دورهم الرقابي وتعهدوا بتعطيله مقابل أن تعيد الحكومة جنسيات بعض الأشخاص المؤثرين في قواعدهم الانتخابية، وكانت قد ســـحبت منهم اثر مخالفتهم شروط استحقاق الجنسية الكويتية، وقـــد رحبت الحكومة بهذا العرض الســـخي لتنفرد بالقرار والإرادة السياسية وهي في مأمن من المساءلة والرقابة.

تجمدت خلال هاتين الســـنتين المكافحة الجادة للفساد كمعاقبة رؤوسه وتحجيم الفساد الإداري المتمثل بوقف التعيينات البراشوتية، وأهملت الحكومة المشاريع التنموية الكبرى التي تفضي إلى تحريك الاقتصاد وخلق فرص للعمل مثل بناء وتأهيل منظومة الطرق وبناء شـــبكة قطارات الأنفاق والســـكك الحديدية وتأهيل وسائل الصرف الصحي والبنية التحتية الصلبة والمرنة وعلق البنك الدولي سلبا في تقريره الأخير على تراجع التنمية في الكويت وإهمال الدولة لها، وتعطلت التنمية البشرية بل وستتراجع اثر الكشف عن تلاعب البعض في حيازة الشهادات العلمية العليا، هذا ولم يرتفع مستوى الكويت على أي من مؤشرات الكفاءة الدولية بل أظهرت تراجعا مقلقا على معظمها، فقد زاد الفساد انتشارا وانحدر تصنيف الدولة المتراجع إلى المرتبـــة 85 وبرصيد 39 نقطة، وهوى مســـتوى جودة التعليم الأساسي إلى المرتبة 104 والجامعي والتدريب إلى المركز 95 عالميا، وتجمدت جودة الخدمات الصحية عند المرتبة 31 مظهرة تحسنا طفيفا مؤخرا، ولم تبادر الدولـــة إلى خلق رديف للدخل القومي المكون في 90٪ منه من بيع النفط الخام كالدخول في عصر التصنيع واقتصاد البحث العلمي.

خاطرة

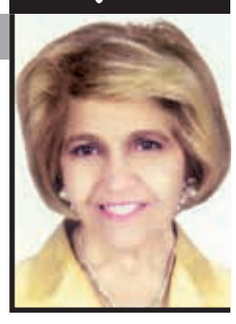

عظمة الله

ducky872000@yahoo.com

نجاة ناصر الحجي

أياً كان لدى الفكر الإنساني من إدراك مطلق وعلم نافذ، فإن أيا منا، نحن البشر، لا يملك حكم تنفيذ أي شيء إلا بإرادة من إله الكون جل جلاله.

وأيا كان لدى المرء من طاقة وفهم لمجاري الأمور بالطبع لا يملك التكهن بما قد يحدث أو يقع في بساط الواقع، إلا بإيمان وتفويض من الله وحده لا شريك له.

ومهما تمكن الإنسان في فكره من بلاغة أو تطرف في أن يضع على أرض البشرية جمعاء من ملاءة نفشـــل نحن البشر في اســـتحضار ما لدى اي شخص آخر مهما بلغ به الذكاء المطرد في اقاصي ديار العالم اجمع بما هو مســـتطاع من الذات الإلهية لكل نفس منا ايا كنا.

نعم.. هناك فكر متقد وذكاء مفرط لدى بعض بني الإنسان إلا ان اختراق العقل لا يكون إلا بمقدرة الخالق وحده لا مثيل له (الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم) وهو سبحانه المستطيع من إنفاذ مدى فهم كل منا دون مقارنة او استفراط.

وبالطبع نحب، نحن المسلمين، كلام الله ونقدر حكمته سبحانه وتعالى بوضع كل منا في واقعه، لما هو مبتغى منه، نفكر مليا بما جاء في القرآن الكريم وفي حيثيات الكلم والحديث آية بآية كامنة في اي سورة هي في وضع من الله العلي العظيم.

استنبط الانســـان بمقدرة واستطاعة وبحكم من الله تعالـــى يظل هو في ادنى درجات الفهم لما جاء في هذا الكون العظيم، نظرا لطبيعة الفكر البشري بدفع من الخالق.

وهكذا نرى نحن جميعا ما بنفس الآخر أو الآخرين مما قد نتكهن به لا هو باستطاعة منه ولكن بتقدير وتحسب، يجب ان نعلم نحن البشـــر ما في ذاتنـــا من دونية عما هو عليه تقدير الإله وبحسبانه واستطراد المقدرة العظمى لديه سبحانه.

الحمد لله وحده ان ذات الإنســـان وإن أفرطت في تلقي العلوم الفكرية في مجالات مختلفة فإنه مهما بلغ من علم ليس بقادر على الإلمام بكل أسرار العقل البشري والنفس البشرية، إلا بتقدير العلي العليم.

فلقد قال تعالى في نص القرآن الكريم (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورســـله لا نفرق بين أحد من رســـله وقالوا ســـمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير) صدق الله العظيم.

وأيضا ذكر تعالى فـــي قرآنه المقدس (وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات مـــن ربهم ورحمـــة وأولئك هم المهتدون).

صدق الله العلي العظيم.

الحرف29

waha2waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدي

أنت محظوظ إذا عرفت والدك في مراهقته وشبابه وشيخوخته

من أرقـــى علامات الحظ على الإنسان من واقع تجربتي الشـــخصية هـــو ان يكون صديقك يشبه أباك في الطباع والأخلاق والاســـلوب وحتى نهج الحياة وأحيانا حتى في طريقة تعامله معك، انا احد من نال شرف هذا الحظ فصديقي يشبه والدي كثيرا من حيث الطباع والحكم على تفاصيل الأشـــياء، وانا هنـــا لا اعني صديقا من عرض الأصدقاء بل أعني صديـــق العمر، هو ذلك الذي قـــدر لي ان يكون شبيها لأبي فيما ذكرت، حتى عندما أسافر معه اشعر أنني أســـافر مع والدي، بالاصح، اشـــعر اكثر انني أسافر مع والدي الشـــاب الذي يقربني في العمـــر، وربما لم اعرف ابي شابا يافعا ولكنني اعتقد انني حظيت بفرصة رائعة لان اعرف ابي وأصاحبه في شكل صديقي علـــى مدار اكثر من ربع قرن، سافرنا معاً وعشنا مغامرات المراهقة والشباب معا، فكأنما بطريقة ما عرفت ابي لهذا السبب مراهقا وشابا.

عندما أرى أبي فكأنني أرى صديقي وهو في عمر السبعين، وعندما انظر الى صديقي ارى ابي كمـــا لو كان في الأربعين وما قبلها.

أذكر أنني بـــدأت ألاحظ الشـــبه الكبير بينهما خلال الســـفر فالتصرفات والدفع بالاستعجال لتخليص الامور والاهتمـــام بـــأدق تفاصيل الأشياء والحدة في الحديث والجدية الزائـــدة عن الحد، وإعادة التدقيق على جوازات السفر والتذاكر مرة ومرتين وثلاثة قبل الصعود الى الطائرة وتكرار ســـؤال: «ها جوازك وتذكرتك معاك لا تنسى شيء».

اعتقد انتي كنت محظوظا جدا، لأنني وبســـبب الشبه بينهمـــا في الطبـــاع ورؤية الأشياء والأحكام الصحيحة على الناس، كنت ارى تكرار ابي في صديقـــي، وللأمانة، عندما أجلس في مقهى المطعم أو حتى مناسبة مع صديقي نايف فكأنني أجلس مع ابي.... شابا، «قفشـــاتهما» متطابقة وتعليقاتهما متشابهة، بل حتى طريقة بناء التعليق الساخر على امر غاية في الجدية.

رغم انني أشـــبه والدي وأخـــذت كثيرا مـــن صفاته الخَلْقيـــة والخُلُقيـــة، الا ان صَديقي نايف يشبهه اكثر في الطباع خاصة في الحدة الأنيقة في تناول أطراف الحديث اثناء المناقشة، ورؤيتها للعالم تكاد تكون سيامية الى درجة انني اكره مشاهدة نشرات الاخيار مع اي منهما.

محظوظ جـــدا ان حظيت بوالد كوالدي، ومحظوظ أيضا بأن الصديق الأقرب يشـــبه والدي في الطباع، الاول رباني والثاني ربيت معه.

ليس للمقالة من هدف سوى ان كان صديـــق طفولتك أو صديقك الخاص أو صديقك المقرب تـــرى أو تجـــد فيه شبهاً بأطباع والدك فاعرف انك شخص محظوظ للغاية، فسترى ما لم ولن يره غيرك.

الأصدقاء عملة نادرة كما يقولون، وأمـــا الأصدقاء من النوعية التي اتحدث عنها فهم الندرة نفسها.

توضيح الواضح: صديقي نايف معيبر الظفيري....شكراً، واعذرني فأكثر من 27 عاما لا يمكن أن أختزلها بمقال.

تدريس تاريخ الاتفاقيات الدولية لطلبة التاريخ

عزة الفامدي

تعنى الاتفاقيات الدولية بشـــكل كبير بتنظيم العلاقات بين الدول بما يضمن الاستقرار العالمي ودرء الحروب التي قد تنشأ نتيجة الاختلافات، فتكون هذه الاتفاقيات السبيل لحفظ الحقوق والاتفاق ودرء الخلافات التي قد تنشأ، فيتم وضـــع القواعد التي تحكم العلاقة بين الدول لتكون بمنزلة قاعدة ثابتة تسير الدول عليها، ويتم الالتزام ببنود الاتفاقية فهي تكون ملزمة لجميع الأطراف التي وقعت على الاتفاقية.

وتتبدل الاتفاقيات وبنودها بشكل مستمر لتغير الأحوال والظروف حول العالم إلا أن هذه الاتفاقيات التي قد تلغى أو تتبدل لابد من حفظها وتدريسها للاستفادة منها للمراحل الدولية المقبلة، فعلى ســـبيل المثال قد يتم توقيع اتفاقية تجارية بين مجموعة من الدول، ثم بعد ذلك تتغير الظروف نظير تغير طرق الملاحة والاتصالات والنقل، ثم يتم التعديل عليها أو الغاؤها، ولكن القاعدة التي كانت تحكم العلاقة السابقة التي بنيت عليها الاتفاقية الأولى هذه من الضرورة أن يتم حفظها وتاريخها بما يضمن الاستفادة منها في المستقبل.

من جانب آخر، فإن التاريخ لابد أن يحوي كل الظروف والقصص التي حدثت بين الدول والتي نتجت عنها اتفاقيات مختلفة للاســـتفادة منها للأجيال القادمة وهو الذي لابد أن يدرسه طلبة تخصص التاريخ بالدرجة الأولى.

فتخصص التاريخ تمت الإشارة مرارا وتكرارا الى ضرورة تحديث المقررات التي يتم تدريســـها بهذا التخصص حتى يكون لهذا التخصص قيمة عملية، فاليوم طلبة التاريخ مجال عملهم إما في التدريس أو في غير تخصصهم، ولكن خلق تخصصات فنية لهذا التخصص سيساعد بشكل كبير في تقدم الدولة وتطورها.

فمـــن الضروري ان يتم تأليف العديد من المقررات عن تاريخ الاتفاقيات والأحداث التاريخية التي أنتجت مثل هذه الاتفاقيات، لأن الباحث التاريخي بالتأكيد سيكون مساعدا لعديد من الفنيين في تخصصات أخرى، وهو سيســـاعد الديبلوماسيين والقانونيين في عملهم، وسيمثل حجة مقنعة للعاملين في قســـم التجارة الدولية بوزارة التجارة متى ما أرادت الدولة توقيع اتفاقيات دولية تجارية، فتســـتطيع أن تكون هذه الاتفاقيات الســـابقة حجـــة للدولة لدى وضعها لبنود الاتفاقية.

فالفنيـــون كل في موقعه لن يتمكنوا من أداء هذا الدور دون أن يكون هناك متخصصون في التاريخ ليســـاهموا بشـــكل كبير ويشـــكلوا بدورهم دعامة علمية لمن يحتاج اليهم في هذا الجانب.

إن الأزمة الحقيقية التي تتطلب أن نتعدى مرحلتها هي مرحلة نسخ المناهج العالمية وترجمتها دون ان تكون هناك بصمات واضحة للدولة خلالها تسهم في التطوير.

هذا فضلا عن ان تأليف مقررات تاريخ الاتفاقيات هذه من الممكن ان يتم افتتاح تخصص فرعي خلالها لطلبة الماجستير لنيل الدرجة العلميـــة من خلال تخصص تاريخ الاتفاقيات الدولية، حيث من الضروري ان يتم تحديث التاريخ، فهناك تاريخ مـــا قبل الميلاد وهناك تاريخ ما قبل الهجرة النبوية الشـــريفة، وهناك تاريخ الخلافة الاسلامية، وتاريخ نشأة الدولة، وكلهـــا أحداث تاريخية عمد المؤرخون الى تدوينها ونقلها للأجيال القادمة فاستفدنا كثيرا منها، وأعتقد ان العلم الحديث يجعلنا نفصل التاريخ ونضعه في قوالب مختلفة لتتمكن الأجيال الحالية والمقبلة من الاستفادة منه، خاصة أن العالم اليوم مليء بالأحداث البعض منها شكّل نقطة تحول في شكل العلاقات ســـواء الداخلية او الدولية وكلها خلقت اتفاقيات جديدة وأعرافا دولية جديدة من الضروري ان يتم تدريسها وإعلام المجتمعات بها.

فكما كانت هناك اعراف دولية ما قبل حقبة زمنية معينة فلنحددها بظهور البترول مثلا وظهور الكهرباء، هناك اعراف دولية جديدة ظهرت في حقبة التكنولوجيا والانترنت وكلها ساهمت بشكل كبير في تغيير الاتفاقيات والأعراف وحتى عادات المجتمعات، وساهمت بشكل كبير في انصهار الكثير من عادات الشعوب وتقاربها بشكل مطرد، وهذا كله يجعلنا نقســـم التاريخ الحديث الى ما قبل ظهور التكنولوجيا وما بعدها والتحول الذي شهده العالم بعد هذا التغيير.